اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 06-02-2010 رقم العـدد: 5962 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 64 رقم القصاصة: 1

استقبل عددا من أفراد الأسرتين

الملك يثني على عفو «الهاجري» و «العبد اللطيف» عن قاتلي ابنيهما

الجنادرية – واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مزرعته في الجنادرية، أمس، محمد بن راشد بن شبعان الهاجري وإخوان القتيل عثمان بن حسين بن عامر الهاجري وهم عامر وعبد الله وسعود ومحمد أبناء حسين بن عامر الهاجري وأبناء القتيل وهم حسين وعامر ومحمد وعبد الله وسعود ومبارك الذين أعلنوا أمام خادم الحرمين الشريفين تنازلهم عن القاتل عبد الهادي بن فدعوس بن غصين الدوسري.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله أسرة العبد اللطيف الذين أعلنوا أمام خادم الحرمين الشريفين عن تنازلهم عن قاتل أبنهم نايف بن محمد العبد اللطيف وهم محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف العبد اللطيف والد القتيل وعبد الله بن راشد العبد اللطيف والدكتور محمد بن راشد العبد اللطيف رئيس قسم جراحة الصدر في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني وسعود بن راشد العبد اللطيف وعبد العزيز بن أحمد العبد اللطيف وعبد العزيز بن محمد بن علي العبد اللطيف وعبد العزيز وعبد المجيد أبناء محمد بن عبد الله العبد اللطيف شقيقا القتيل. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لأسرة العبد اللطيف وقال: ''أشكركم لأن هذا العلم الغائم لكم عند الرب عز وجل وعند العرب وعند المسلمين إن شاء الله وهذه أخلاق المسلم أنتم الآن طبقتموها وشكراً لكم''. وقد أعرب ذوو القتيل عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين مؤكدين أن العفو والتسامح والتصافح هي من المبادئ والخطوات الجليلة لخادم الحرمين الشريفين .وقال والد القتيل: ''أنتم يا خادم الحرمين الشريفين الذين تأخذون الحق لأهله ونحن بعد أن أخذنا الحق بفضل الله ثم بفضلكم وبالشريعة عفينا من فضل الله لا نريد وجاهة إلا من عند العزيز الحكيم. والله يطول عمرك إن شاء الله ويجعلك عزاً للإسلام والمسلمين''. بعد ذلك ألقى عبد الله بن راشد العبد اللطيف كلمة نيابة عن محمد بن عبد الله العبد اللطيف والد القتيل أشار فيها إلى أن صدور الحكم الشرعي بضرب رقبة الجاني بحد السيف حتى الموت أنهز له البدن وأنصف النفس وبعد تمييز الحكم واكتسابه للقطعية بدأ مشروع العفو الفعلي الذي كان يراود والد القتيل ويجول بخاطره منذ فقد ابنه .وقال: ''كيف لا وقدوتنا المعاصرة مقامكم الكريم صاحب المواقف النبيلة والمساعي الصادقة في العفو والصفح''. وأبان أن والدة القتيل كانت تشجع والده على العفو وتقول دائماً: ''لا أريد لأم الجاني أن تذوق مرارة ما ذقت من حزن وكمد على فقد ابني''. وأوضح أن ذلك ساعد في تهيئة نفوس أبنائهما الذين كانوا عوناً بعد الله في اتخاذ القرار وشاء الله أن تجتمع الكلمة على العفو لوجه الله تعالى دون عوض أو مسعى من أحد والذي أعلن في لقاء جمع عائلة القتيل بعائلة الجاني في محافظة الزلفي. وأفاد أن والد القتيل نعم في تلك اللحظة بعز لم يشعر به من قبل وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال: ''وما زاد الله بعفو إلا عزا''.

وقال: ''وبعد إعلان العفو بدقائق تلقى ابن العم مكالمة من الأمير سلمان بن عبد العزيز،

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 06-02-2010 رقم العدد: 5962 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 64 رقم القصاصة: 2

عبد الله العبد اللطيف: الأمير سلمان قال لنا: «اعتبروني محل الفقيد»

سلمه الله، يشيد فيها بالقرار ويثني على إبن العم خاصة وأسرة العبد اللطيف عامة فكان لتلك المكالمة أثر نفسي أصّل معنى الترابط الوثيق بين الأسرة الحاكمة وأفراد الشعب وغذى روح الانتماء والولاء''. وأضاف قائلاً: ''ثم التقينا بسموه الكريم لنشكره على تلك المبادرة والتي أكد معانيها وأبعادها حينما قال اعتبروني محل الفقيد''

وأردف يقول: ''زادنا تكريماً وامتنانا لقاؤكم هذا اليوم والذي نتشرف فيه بلقاء ملك الإنسانية الذي طبق من خلال مواقفه مع الغير مبدأ الصفح والتسامح وكيف يؤصل العفو منطلقاً من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم تمسكاً وتطبيقا''. وقال: ''ليأذن لنا مقامكم الكريم أن نوجه الدعوة لكل من ثبت حقه شرعاً أن يعفو ويصفح لتتحقق له أمور عدة منها:

- الشعور بإحياء النفس (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا).
- الشعور بفضل العفو وأثره الفاعل في الترابط الأسري والاجتماعي بين أفراد الأسرة وتحقيق مبدأ إصلاح ذات البين.

التقدير والإكرام من الخصوم والمتمثل في تعاملهم اليومي.

وأضاف في ختام كلمته يقول: ''كل ذلك وغيره لا يعادل أي مال قل أو كثر، ''ومن عفا وأصلح فأجره على الله''.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كلمة أعرب فيها عن شكره أيده الله للجميع وقال: ''هذه الأخلاق الإسلامية العربية.. وهؤلاء إخوانكم أتوا وهم عافون أيضاً عن رقبة، وهذا ولله الحمد نعمة عليكم وعلى العرب وعلى المسلمين، الأخلاق الطيبة والمبادرات القيمة هذه أهم شيء .. نعمة. والعتق ما هو بالهين عتق رقبة يعني ''ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا'' وهذه زينة لكم ولهم إن شاء الله وبارك الله فيكم''.

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية مع خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبالين الأمير سعود العبد الله الفيصل، الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، الأمير عبد العزيز بن عبد الإله بن عبد العزيز، الأمير فيصل بن خالد بن فيصل بن تركي، الأمير محمد بن خالد بن فيصل بن تركي وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 06-02-2010 رقم العـدد: 5962 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 64 رقم القصاصة: 3

خادم الحرمين خلال استقباله ذوي القتيل عثمان الهاجري.

..ويستقبل ذوي القتيل نايف العبد اللطيف.